

ألفية التوحيد (فصل في الإيمان وحقيقته وقواعده وأركانه)

وليد السعيدان

فصل في الإيمان وحقيقته وقواعده وأركانه من الاقرار في العربية وحقيقة الايمان شرعا عندنا اركانها محصورة بثلاثة وهي اعتقاد قلوبنا مع نطقنا بلساننا لفظا كلفظ شهادتي ايضا واعمال الجوارح يا فتى اي جنسها في قول اهل السنة - [00:00:00](#) من او قال في احدها ركن بلا نص فمن شذاز معتزليتي او قال في الايمان معرفة فذا. قول لجهم افجر الجهمية والاشعرية قولهم عقد فقط والاشعري هديت عادل سنتي اما ابنك الرام فقال بانه قول فقط وجميعها من بدعتي - [00:00:44](#) اذ بالطاعة عند قبولها قالوا وينقص عندنا بالزلة والسلم والايمان ان يتفرقا في النص معناها اذا بسوية واذا رأيتها بنص واحد فيكون معناها اذا فرقة فالسلم في الاعمال والايمان في عمل القلوب بدون اية مرية - [00:01:32](#) اذا انتفى الايمان عنك بفعله فعلت فصفها يا فتى بكبيرتي او كان في ترك فذلك واجب كالنفي في قتل وترك امانتي والذنب ينقصه ولكن عندنا ليست تناقض اصله بالمرّة ولذا فيجتمع الثواب بواحد مع موجب لاهانة وعقوبتي - [00:02:10](#) جاني الكبيرة ليس يكفر انما هو ناقص الايمان تحت مشيئتي لا كالذي قد قاله اهل الرجاء او كالخوارج او كمعتزليتي لا يخلدن هديت في نار لضى احد يموت باصل هذه الملة - [00:02:47](#) حتى وان طال الدهور عذابهم فسيخرجون من الجحيم لجنتي هذا وتنقسم الذنوب لدى الاولى سلفوا لذنب كبيرة وصغيرة فاذا رأيت الذنب قد قرنت به اما حدود او بسخطة لعنتي او نفي ايمان كذاك عقوبة يوم القيامة فهو وصف كبيرتي - [00:03:16](#) وتكفير الكبيرة عندنا. لابد فيه من عزيمة توبتي اما الصغائر يا فتى تكفيرها عند الاولى سلفوا بفعل الطاعة. كالذكر والصلوات او فعل الوضوء والحج مبرورا وفعل العمرة ان الصغائر قد تكون كبيرة اما باصرار وفعل القدوة - [00:03:54](#) او بالزمان او المكان وهكذا او بانتهاك المستحل لفعلتي قالوا وللايمان اركان اتت في الوحي مع عدل لها في ستة ايماننا بالله اي بوجوده حسا وعقلا مع شواهد فطرتي وادلة الوحيين اعظم شاهد تبا لملحة الزمان السفلة. وبان - [00:04:31](#) انه رب الجميع فليس من رب سواه لاي نوع خليفة وبانه المعبود حقا يا فتى اي لا اله سواه في المعمورة بان اسماء الله ووصفه حق اذا جاءت بنص ادلة - [00:05:09](#) ايضا ونؤمن بالملائكة الاولى ذكروا بنص كتابنا وبسنتي بوجودهم اسمائهم وصفاتهم اعمالهم طبقا لما بادلة جبريل بالوحي العظيم موكل. وكذلك اسرافيل ذا بالنفخة ميكال وكل بالنبات وقطرها ايضا ووكل بعضهم باجنتي - [00:05:37](#) وهم ذو عدد كثير يا فتى ونقول فيهم من عوالم غيبتي فالامر اثباتا ونفيا ليس من شأن العقول هديت بل بادلتني ليسوا بنات للاله كما ادعوا ما بينهم نسب ولا بقرابة - [00:06:15](#) بل هم عباد خاضعون لربهم لا يسبقون بقولة او فعلة ليسوا بمعنى بل لهم اجسادهم تبا لفلسفة تؤول لردتي ليسوا بالهة وقالوا تارة يتمثلون بصورة بشرية هنا ان شاء الله كما اتى جبريل احيانا بصورة دحيثي - [00:06:43](#) والثالث الايمان بالكتب التي نزلت بخير الهدي للبشرية هي وحيه وكلامه تنزيله. من قال قد خلقت يبيوء بردتي اخبارها صدق وعدل حكمها ما لم يحرفهن اهل غوايتي. لكن انما التوراة والانجيل قد مست بتحريف بنص ادلتي - [00:07:21](#) الا القرآن فقد تولى حفظه رب العباد فلم يطل بزيادتي. فاعمل بما فيه هديت ولا تحد عنه فمنهجه طريق الجنة والرابع الايمان بالرسل الاولى قد ارسلا بنذارة وبشارة ان قلت كيف يكون ايماني بهم؟ فنقول هذا في امور تسعة - [00:07:58](#) ان تؤمن بانهم قد بلغوا كل البلاغ اتمناه بامانتني وبانهم ختموا ببعثة احمد فالكفر حكم المدعي لنبوتي وبان ما جاءوا به حق كذا.

صدق وليس يشوبه من كذبتني وبان اصل الدين فيهم واحد والخلف بينهم بنهج الشرعة - [00:08:36](#)

وبانهم بشر رجال هكذا. لا يعبدون باي نوع عبادتي وبان افضلهم هديت محمد وشريعة المختار افضل شرعتي فاعمل بها فهي الطريق الى الهدى لا تحدثن هديت ايت بدعتي فالدين عند الله دين محمد فهو الهدى والنور للبشرية - [00:09:13](#)

فمن ابتغى ديناً سواه فذاك في درب الغواية والضلال برمتي لا تأكلن الارض من اجسادهم شيئاً كما صح الحديث بسنتي وبانهم احياء في اجدائهم اعني حياة دون ما كيفيتي وهل الرسول هو النبي فقل بها خلف تقرر عند اهل السنة. والحق - [00:09:52](#)

بان من جاء بعته لموافقين له بشرع ديانتني فهو النبي وان اتى لمخالف فهو الرسول وتلك فوق نبوتي. ان قيل فهل يتفاضلون؟ فقل نعم بكلام ربك او بنوع الاية لكن ما ايماننا بجميعهم لا فرق فيه فكلهم بسويتني - [00:10:30](#)

ما لم يكن ثم انتقاص او يكن تفضيلنا للبعض عن عصبيتي والخامس الايمان باليوم الذي هو اخر الايام اي بقيامتي ويكون اجمالاً فنؤمن يا فتى بجميع ما سيكون بعد الميتة - [00:11:07](#)

والموت مخلوق كخلق حياتنا والموت امر هائل بالمرة والروح من خلق الاله وامره هي غيبه فتصان عن كيفيتي وسؤالنا في القبر حق يا فتى. عن ربنا ونبينا وديانتني ونعيمه حق كذاك عذابه. لكنه في برزخ من غيبتي - [00:11:35](#)

هو دائم في حق من هو كافر. قالوا ومنقطع لاهل ديانتني ويكون للارواح والابدان اي فكلهما متعذب بسويتني والروح لا تفنى ولكن موتها ان قيل قد ماتت فراق الجثة. وتكون - [00:12:13](#)

في نار اللظى من كافر لكن ارواح التقاة بجنتني. والبعث حق واقع دون امتراء. فيقوم اموات القبور بلحظة قرلاً حفاة لا ثياب عليه فالهول اعظم من امور العورة برهانه الوحيان مع اقسامه بوقوعه وعموم وصف القدرة - [00:12:42](#)

اوليس من خلق السماء بقدر ان يحيي الموتى بلا وبقوتي اوليس قد احيا الذين اماتهم اوليس يحيي الارض بعد الموتة اوليس من بدأ الخليقة قادر من باب اولاي فتى باعادة - [00:13:19](#)

ثم الحساب وذاك حق واقع اما نقاش او حساب العرضة فالعرض اخره النجاة بامره. اما النقاش فمؤذن بعقوبتي وحساب كفار الملا تقريرهم بالفضل لا وزناً لاي جميلة والاي في نفي السؤال مرادها اما لمن بلغوا فضيع جريمتي - [00:13:47](#)

او انها يعني بها استعتابهم او انها تحكي اختلاف الحالة حق طوله مع عرضه شهر واحياناً يقاس ببلدي هو من خطاب القوم بالامر الذي عهدوه في بلد بقدر مسافتي. ولكل - [00:14:24](#)

حوض ولكن حوضنا. لا شك افضلها بنص ادلة من تابعوه هم الذين سيشرّبوا منه ويحرم منه اهل البدعة امنا العسل الذي هو شهدنا وببياضه اصفى من اللبنة كيزانه ليست تضيق بوارد كنجوم افلاك السماء في الكثرة - [00:14:53](#)

اشربن هديت منه فلا ظماً. سيصبيه من بعد تلك الشربة وكذلك نؤمن بالصحائف يا فتى. كل سيقراً ما له من صفحتي اقرأ كتابك لست تظلم ذرة حتى ومن كانوا من الامية - [00:15:31](#)

من يؤتى بيمينه فموفق او باليد الاخرى فاهل شقاوتي. ايضاً وبالميزان نؤمن يا فتى يوم القيامة ينصبن بعرصتي والوزن فيه لعامل وعبادة. وكذلك توزن فيه كل صحيفتي هو واحد بالذات اما جمعه فلكثرة الاعمال فيه بوزنتي - [00:15:59](#)

ايضاً ونؤمن بالصراط حقيقة جسر سينصب فوق ظهر الحطمة هو مظلّم واحد من اسيافنا وادق في اوصافه من شعرتي وعليه يا هذا كلالني بن تراك الشوك لكن حجمها من غيبتي - [00:16:37](#)

لم ناج ومخدوش كذا ومكرّس اي ساقط في الهوة والسير مختلف كذلك نورهم. يقوى ويضعف باختلاف القوة والنار والجنان حق يا فتى. موجودة بادلتي لا تفنيان وان تقادم عهدا وعليه اقسام باتفاق الكلمة - [00:17:06](#)

ليس في الجنة مما ها هنا الا اتفاق الاسم دون الهيئة والموت يذبح والجميع يروونه لا موت فيها بعد تلك الميتة. قالوا واشراط القيامة يا فتى. محصورة بكبيرة وصغيرة فصغارها بعث النبي وموته والشق في قمر وموت الصلبة - [00:17:44](#)

قدس تفتح والامانة ترفع عنه. والقتل يفشو والزنا في كثرة والمال يكثر والنساء بزيادة اما الرجال فانهم في قلة والعلم يرفع والنبوة تدعى وترى الحفاة هم الملوك ببلدي وترى البناء مشيداً متطاولاً يتفاخرون بطول تلك البنية - [00:18:22](#)

والظلم يفسدوا والربا في كثرة والامر يسند لا لاهل امانتي وتري الاماء يلدن ربتهن بل ويكون مسخ عند عزفة قينته قالوا وتنطق بالكلام سباعنا. والصوت ينطق والشراك لنعلتي قالوا وينحسر الفرات بعسجد وتعود ارض جزيرتي بالخضرة. اما - [00:18:58](#)

علامات القيامة يا فتى. اعني الكبار فانها في عشرة. فالاعور الدجال اولها وذا في هذه الدنيا لاعظم فتنتي. رجل جسيم افحج فيه انحنى ققط واجلى اي عريض الجبهة. هو اعور العين - [00:19:36](#)

اليمن كأنها عنب طفى وكذا قصير القامة ويجوب كل الارض يفتن اهلها الا بمكة هكذا بمدينةتي ملائك الرحمن في انقابها بسيوفها تحمي بلاد قداستي. في باربعين هديت اول يومها سنة فشهر اي بطول المدة - [00:20:06](#)

ويكون اسبوعا وسائرهما كما في مدة الايام اي كالعادة بنار كالجحيم وجنة فالنار ماء والجحيم بجنتي السماء بامرهم قد امطرت. والارض تخرج كنزها باشارتي سبعون الفا من يهود جلوده ويسخرن له عتات الجنة - [00:20:43](#)

كاف وف وفاء ثم راء كافر هي بين عينيه لنا كعلامتين اصن منه بالاستعاذة يا فتى. وبانت في الرائد اتاني البلدة. نحو الجبال وحفظ اول كهفنا او اخر الايات من ذي السورة - [00:21:23](#)

هذا ويقتله ابن مريم قتلة فيريحنا من شر اعظم فتنة الو ونؤمن ان عيسى لم يمت ونزوله لابد قبل قيامتي. حكم بعدل يكسرن صليبههم. مع قتل خنزير ووضع الجزية وخروج يأجوجين بعد نزوله هي امتان عظيمة في الكثرة - [00:21:52](#)

وجوههم مثل المجن مطرقا صهب الشعور صغار عين المقلتين والسد يمنعهم ولكن ان اتى وعد الله يدكه بالقوة فاذا اتوا قتلوا النفوس ودمروا. ليست لنا بقتالهم من قدرتي لكن امر الله فيهم نافذ فيموت سائرهم بداء النغفة. ومن - [00:22:31](#)

من العلامات الخسوف ثلاثة في مغرب وبمشرق وجزيرة الدخان ولم يجئ ويكون في شأن التقة كعطسة من زكمتي ويكون للكفار داء قاتل منه تصاب جسومهم بالنفخة شمس تطلع يا فتى من مغرب وبها سيفلق بابه عن توبتي - [00:23:11](#)

وكذلك تأتي بهمة تسم الاولى كفروا فتخطمهم بشر الوسمه ولقد اتى في وصفها ومكانها جمل واثار لبعض الصحبة يكفيك ايمان بها وخروجها لن تسألن هديت عن كيفيتي ليست جراثيم ولا رجلا ولا ولدا لناقة صالح او بغلة - [00:23:49](#)

امر غيب ليس يثبت مثله الا بقرآن هديت وسنتي. والنار اخرها وتخرج من عدن وتسوقهم للشام سوق الرعيتي وكذلك المهدي من اشراطها من البيت محمد في النسبة وكذا اسمه كاسم الرسول مطابقا ايضا وفيه اخلاقه والخلقة وهو - [00:24:29](#)

ابن فاطمة البتول بلا مران اقناب انف واسع في الجبهة. وليملأن ان الارض عدلا مثلما ملئت بجور من طغاة خليقتي. فان ادعاها فاصبر ولا تعجل بتصديق بدون رويتي. اردده للعلماء - [00:25:07](#)

ان ترجو الهدى لا تخطفك شبهة بجهالة. لا تخطفك شبهة بجهالة - [00:25:37](#)